المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بالصوري والأخفش عن ابن ذكوان

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الأخفش والصوري عن ابن ذكوان

وابن ذكوان بالتحقيق من غير فصل في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: ٦ – يس: ١٠)[١].

وطول ابن ذكوان[٢] بنقاش **اخصصن** وسكتا لحفص عند قصر فأهملا

يختص طول المنفصل لابن ذكوان بطريق النقاش، فيمتنع لغيره من الطرق، فالطول للنقاش من الإرشاد لأبي العز ومصباح أبي الكرم، ومن الكفاية والمستنير من طريق الحمامي عنه، والتوسط من باقي طرقه وطرق ابن الأخرم والصوري.

وستأتي مراتب المد لابن ذكوان وغيره في مواضع أخرى[٣].

وعند ابن ذكوان فأشبعه مطلقا كإدغام يعقوب فكن متأملا

ويتعين إشباعه[٤] على سكت ابن ذكوان مطلقا؛ لأن السكت على المفصول للنقاش من غاية أبي العلاء، وللجبني عن ابن الأخرم من الكامل، وسكت الموصول للصوري وابن الأخرم من المبهج بالخلاف، وللنقاش من إرشاد أبي العز، وكلهم مشبعون .

ونحو فِي دفءٍ منْ يقفْ ساكتاً يَرُمْ وللسكتِ كنْ فِي يُخْرِجُ الخَبءَ مُهْمِلا[٥]

إذا وقف على نحو: ﴿دِفْءٌ﴾ (النحل: ٥) و ﴿ٱلْمَرْءُ﴾ (عبس: ٣٤) لمن مذهبه السكت، ومنهم:

(١) فتح القدير/٣٩.

(٢) أبو عمرو ويقال: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن بشير، ويقال: ابن بشر بن ذكوان، ولد: ١٧٣ هـ، من أشهر شيوخه: أبو أيوب بن تميم، والكسائي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن موسى الصوري، والأخفش، ت: ٢٤٢ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١٩٨/١، غاية النهاية: ٤٠٤/١.

(٣) فتح القدير/٣٩.

(٤) (أي: المد المتصل كـ ﴿جَآءَ﴾ (النساء: ٤٣))، انظر: الأبيات السابقة، فتح القدير/٤٠.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة" برقم: [٤٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

ابن ذكوان تعيّن الروم، ويمتنع السكت في الوقف على نحو: ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ (النمل: ٢٥)؛ لعدم الروم(١).

وبَسْمِلْ لصوريٍّ كحلوانِ قاصراً **كمدٍّ ابنِ ذكوانٍ وسكتٍ لَهُ جَلا**

وتتعين البسملة مع طول النقاش عن ابن ذكوان وكذا السكت لابن ذكوان؛ لأن رواة ذلك مبسملون فقط(٢).

بنحوِ عليَّهْ حيثُ مَا غَنَّ فاسْتَمِعْ وفي كافرينَ افتحْ وذَا الراءِ مَيِّلا(٣)

[وأَضْجِعْهَما أيضاً لصوريِّهِمْ وذَا علَى تركِ سكتٍ ثمَّ مطوعِيْ تَلا

بفتحِهِمَا أيضاً بذَا اختصَّ سكتُهُ ومعْ سكتِ مدٍّ ليسَ مَاكانَ مُوصَلا](٤)

واختلف عن ابن ذكوان في ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)، وفي الألفات التي قبل الراء وبعدها، فله فيهما ثلاثة مذاهب:

الأول: فتح ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾، وإمالة ذوات الراء للمطوعي من تلخيص أبي معشر، وللرملي من غير الكامل وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز.

الثاني: إمالتهما للصوري من الكامل، وللرملي عنه من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز.

---

(١) فتح القدبر/٤٠.

(٢) فتح القدير/٤١.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت والبيتين اللذين قبله بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٦٤-٦٦] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٤-٤٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المتصل والغنة" برقم: [٦٧-٦٨] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٧-٤٨] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "فصل في أحكام الراءات"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأخير فقال في "فتح الكريم": "**وفي النشر ما الصوريُّ إلا مميلا**" وقال في "تنقيح التحرير": " **ومع سكت مد ليس ماكان موصلا** " ومع اختلاف في كلمة: "**وأضجعهما**" في "فتح الكريم" و "**وأضجعها**" في "تنقيح التحرير".

الثالث: فتحهما للمطوعي من المبهج والمصباح، وللأخفش من جميع طرقه، ويختص السكت للرملي بالوجه الأول، وللمطوعي بالأخير[(١)].

[وعمرانَ والمحرابَ فافتَحْ وواحـــداً	**أَمِلْ لابنِ ذكوانَ، وكلاً فَمَيِّـــلا]**
وليسَ سِوى النقاشِ في الثانِ مضجعاً	وعمرانَ للرمـــليِّ لـــيسَ مُمَيَّلا
[**وسكتاً وغَنّاً خُصَّ بالفتحِ فيهمَا**][(٢)]	وأوجبها المطوعي ميـــــــــــلا

روى ابن ذكوان في ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٣ – ٣٥، وغيرها) و ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (آل عمـــران: ٣٧ – ٣٩، وغيرها) المنصوب أربعة أوجه:

فتحهما لجميع طرقه.

إمالة ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٣ – ٣٥) لغير الرملي.

وإمالتهما للنقاش.

وإمالة ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (آل عمران: ٣٧ – ٣٩) مع فتح ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٣ – ٣٥) للنقاش.

والحاصل أن للرملي فتحهما فقط، وابن الأخرم والمطوعي بالخلاف في ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٣ – ٣٥) فقط، ويفتحان ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (آل عمران: ٣٧ – ٣٩) ، والأربعة للنقاش، ويختص السكت والغنة بفتحهما، وتقدم في البقرة[(٣)] منع طول النقاش على إمالة ما فيه اختلاف، وتجـــب الغنـــة للمطوعي على إمالته في ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٣ – ٣٥) [(٤)].

---

(١) فتح القدير/٤٣.

(٢) نقل الشيخ عامر هذ البيت الأول والشطر الأول من الثاني بحذافيرهما من "فتح الكريم" تحت عنـــوان: (في النسختين) " سورة آل عمران" برقم: [٢٩٢، ٢٩٣] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٣١١،٣١٣] في سورة آل عمران أيضا، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [١٩٨–٢٠٠] وفي نفس السورة، كما توافق التنقيحان في عجز البيت الثاني مع التقديم والتأخير.

(٣) فتح القدير/٤٣.

(٤) فتح القدير/٨٤.

[وبالخلفِ للداجونِ حرفيْ رأى أَمِلْ	**ومـــعْ مضمـــرٍ فافتحْهمـــا، ثمَّ مَيِّـــلا**
معاً لابنِ ذكوانٍ، وهمزاً فقطْ أَمِلْ	**لَهُ، واخصُصَنْ ســـكتاً بفتحِكَ في كِلا**
ولْم يكنِ الوجهُ الأخيـــرُ لأخفشٍ	وليسَ عـــنِ المطـــوعِي الثـــانِ مُعْتَـــلا
وفي نحوِ أخرى عندَ فتحِهِمَا افتَحَنْ	ومعْ فتحِ را أضجعْهُ والسوسِ أَهْمَلا][1]

وروى ابـــن ذكـــوان في ﴿رَءَاكَ﴾ (الأنبيـــاء: ٣٦) و﴿فَرَءَاهُ﴾ (الصـــافات: ٥٥) و﴿رَءَاهَا﴾ (النمل: ١٠) ثلاثة أوجه:

١- فتح الحرفين من الطريقين، وبه يختص وجه السكت قبل الهمز، وكذا طول النقاش كمـــا تقدم في البقرة[2]، ويأتي للمطوعي مع فتح ذوات الراء.

٢- ثم إمالة الحرفين للأخفش والرملي.

٣- ثم إمالة الهمزة مع فتح الراء للصوري.

والحاصل أن للأخفش وجهين: فتحهما، وإمالتهما، وللمطوعي وجهان: فتحهمـــا، وإمالـــة الهمزة فقط، والثلاثة للرملي، فإمالة الحرفين للنقاش من جامع ابن فارس، ولابـــن الأخـــرم مـــن التبصرة والتذكرة، وللرملي من غاية أبي العلاء، وفتح الراء وإمالة الهمزة للصوري مـــن الكامـــل وتلخيص أبي معشر، وللرملي من المستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العـــز وجـــامع الفارســـي، وللشذائي عن الرملي من إرشاد أبي العز.

ولا سكت عن ابن ذكوان في هذه الكتب؛ فلذلك اختص عنه بفتح الحرفين، ولا إمالة فيهما

(١) البيت الأول تقدم الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بالداجوني/٣٣٣ وبقية الأبيات فقد نقلـــها الشـــيخ عامر بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة االمائدة برقم: [٣٦٣-٣٦٥] وجعلها في "تنقـــيح التحريـــر": [٢٥٤-٢٥٦] في سورة المائدة والأنعام، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان سورة المائدة والأنعام: "قاعدة لحمزة وابن عـــامر" بـــرقم: [٢٣٤-٢٣٦]، وقـــد اختلفت هذه المنظومات في الشطر الأخير من الأبيات فجاءت في "فتح الكريم" بقوله: "**ومعْ فتحِ راءٍ عنهُ أضجعْهُ ثم لا**"، وفي "تنقيح التحرير": "**ومعْ فتحِ را أضجعْهُ والسوسِ أَهْمَلا**" وفي "نظم تنقـــيح فـــتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم": "**ومعْ فتحِ راءٍ عنهُ أضجعْهُ واحظلا**" وكذا في الشطر مـــا قبـــل الأخير من الأبيات عند قوله: "**فتحِهَا**" في "تنقيح التحرير"، وهذا تصـــحيف وفي الـــنظمين الآخـــرين: "**فتحِهَما**"، وهو الصواب.

(٢) فتح القدير/٣٧.

عن الصوري من المبهج؛ فلذلك اختص السكت عنه بالفتح؛ واختصت الإمالة فيهما في نحو: ﴿أُخۡرَىٰ﴾ (الطلاق: ٦) للمطوعي بفتح الراء وإمالة الهمزة.

تنبيه: ذكر الشاطبي الخلاف في ﴿رَأَىٰ﴾ (النجم: ١٨) المتصل بضمير[١]، وليس في التيسير إلا فتحهما، ولعله أخذه من جامع البيان[٢]، وللمطوعي فتحهما مع فتح ذوات الراء من المبهج والمصباح. وأما إمالة الهمزة مع إمالة ذوات الراء من الكامل والتلخيص، وباقي طرق ابن ذكوان بالفتح[٣].

[**وعندَ ابنِ ذكوانٍ فصِلْ كسرَ "هَا"اقْتَدِهْ**	وزدْ قصرَ صوريٍّ ونقاشِهِمْ عَلَى
توسطِهِ مِنْ غيرِ سكتٍ وغنةٍ	ولا سكتَ للرمليِّ إنْ كانَ مُوصِلا
ولا تكُ في ذكرى معَ القصرِ فاتحاً	وفي كافرينَ احذرْ إذنْ أنْ تُمَيِّلا
ومِنْ مبهجٍ إسكانُ مطَّوِّعِيِّهِمْ	وخصصْ بهِ سكتاً بخُلْفٍ تنلْ عُلا][٤]

روى ابن ذكوان الصلة في هاء ﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾ (الأنعام: ٩٠) من الطريقين، وزاد الصوري والنقاش حذف الصلة، فلهما وجهان، ويختص القصر للنقاش بتوسط المنفصل، من غير سكت، ومن غير غنة، مع إشباع المتصل؛ لأنه من تلخيص أبي معشر، ويمتنع السكت للرملي مع وجه الصلة. ويمتنع

(١) قال الإمام الشاطبي:

وحرفيْ رأى كلاً أمِلْ مزنَ صحبةٍ	وفي همزِهِ حسنٌ وفي الراءِ يُجْتَلا
بخلفٍ وخلفٌ فيهما معَ مضمرٍ	مصيبٌ وعن عثمانَ في الكلِّ قُلِّلا.

انظر: الشاطبية/٥١.

(٢) هذا من الزيادات التي قرأ بها الشاطبي على شيخه النفزي زيادة على ما في "التيسير" وهي ثلاثة أوجه كما قال الجمزوري أو وجهان كما قال الحسيني والضباع.

(٣) فتح القدير/١٠٠.

(٤) هذه الأبيات قد نقلها الشيخ عامر بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة المائدة برقم: [٣٦٩-٣٧٢] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٥٩-٢٦٢] في سورة المائدة والأنعام، وقد اختلفت هاتان المنظومتان في الشطر الأخير من الأبيات فجاءت في "فتح الكريم" بقوله: "**ولكنه عدّ انفرادا فأهملا**"، وفي "تنقيح التحرير": "**وخصصْ بهِ سكتاً بخُلْفٍ تنلْ عُلا**" وفي "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم": "**ومعْ فتحِ راءٍ عنهُ أضجعْهُ واحظلا**" وكذا في آخر صدر البيت الثاني وعجزه عند قوله في"فتح الكريم": "**ولا تجئ لصوريهم بالسكت إن كان موصلا**" وفي"تنقيح التحرير": "**وغنةٍ ولا سكتَ للرمليِّ إنْ كانَ مُوصِلا**".

الفتح في ذوات الراء للمطوعي على القصر كما تمتنع إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١)؛ لأن القصر للمطوعي من تلخيص أبي معشر، وللرملي من المبهج، ولزيد عنه من إرشاد أبي العز، ومعلوم أن إمالة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٠٠) للصوري من الكامل، وللرملي من كفاية أبي العز وغاية أبي العلاء. ويزاد الإسكان للمطوعي من المبهج، وبه يختص السكت، فله على الإسكان وجهان: السكت وعدمه[1].

وإدغامَ مصباحٍ وها الصادقينَ **دعْ**	لدَى الحضرمي **إنْ همزَ وصلٍ تَسَهَّلا**
كمدِّ ابنِ ذكوانٍ وقصرِ هشامِهِمْ	وسكتٌ وقصرُ الكلُّ عنْ حفصِهِمْ وَلا

وكذا يمتنع الطول للنقاش على وجه تسهيل همزة الوصل في نحو: ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ (الأنعام:١٤٣، ١٤٤)؛ لأن التسهيل لابن عامر من التيسير والشاطبية والكامل[2].

[**وَأورثْتُمُوها لابنِ ذكوانَ أظهِرَنْ**	وَأَدْغِمْ لصوريٍّ وَلا سكتَ يُجْتَلى
وأدغِمْهُما **أظهِرْهُما** أَوْ بزخرفٍ	وليسَ عنِ الرملي الأخيرُ مُحَصَّلا][3]
وللمطوعي مع ثان افتح وألزمن	على ثالث اضجاع راء فقط فلا
وغنةُ صوريٍّ بالإدغامِ، فيهما	تُخَصُّ فلا تأتي على الغيرِ مُسْجَلا

روى ابن ذكوان ﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ (الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢) معا بالإظهار من الطريقين. وروى الصوري عنه إدغامهما. وروى المطوعي إدغام موضع الأعراف وإظهار موضع الزخرف. ويمتنع السكت على الإدغام للصوري؛ لأن إظهارهما للصوري من المبهج، وللرملي من تلخيص أبي معشر، وإدغام موضع الأعراف وإظهار موضع الزخرف للمطوعي من تلخيص أبي معشر. وتختص الغنة في اللام والراء بإدغامهما ؛ لأنها من الكامل لابن ذكوان من الطريقين، وللنقاش من المصباح

---

(١) فتح القدير/١٠١. انظر: جداول ابن ذكوان/٣٥٧، ٣٥٨.

(٢) فتح القدير/١٠٤.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيت بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورة الأعراف والأنفال والتوبة برقم: [٣٨١،٣٨٢] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٦٩، ٢٧٠] في سورة الأعراف أيضا، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان: "سورة الأعراف والأنفال والتوبة " برقم: [٢٢٩].

وتلخيص أبي معشر والمستنير عن العطار عن النهرواني، ولابن الأخرم من غاية ابن مهران، ومـــن المصباح للمطوعي، وغاية أبي العلاء في الراء خاصة للرملي[1].وكل ما زاد على الشاطبية من وجوه الطيبة فيختص بالإشمام في ﴿تَأۡمَنَّا﴾ (يوسف: ١١)، وذلك كسكت ابن ذكوان [2].

أَمِلْ خابَ معْ ذِي الرَا لصورٍ، أَوِ افْتَحَنْ لمطوعِي في خابَ والراءَ مَيِّــــلا
وفتحُمُهَـــا للمطـــوعِـــي وأخفـــشٍ وخابَ عنِ الداجونِ بالخُلْفِ مَيِّلا

ففي قوله تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (إبراهيم: ١٥)، لابن ذكوان ثلاثة أوجه:

الأول: فتحهما للأخفش من كل طرقه، وللمطوعي من المبهج والمصباح.

الثاني: وفتح ﴿وَخَابَ﴾ (إبراهيم:١٥) وإمالة ﴿جَبَّارٍ﴾ (إبراهيم:١٥) للمطوعي من تلخـــيص أبي معشر.

الثالث: وإمالتهما للرملي من جميع طرقه، وللمطوعي من الكامل.

وتتعين عليه الغنة، ومثل ذلك: ﴿وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾ (طه: ٦١) [3].

[ومرقدِنا أَدْرِجْ، **ومعْ حذفِ ياءِ تَسْـــ ـــأَلَنِّ فلا تسكتْ كَذَا لا تُطَـــوِّلا**
وكالوصلِ حالَ الوقفِ زادَ ابنُ أخرمٍ فأهمَلَها وقفاً وأَثْبَتَ مُوصِـــــــلا][4]

---

(١) فتح القدير/١٠٥.
(٢) فتح القدير/١٢٠.
(٣) فتح القدير/١٢٣،١٢٤.
(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت الأول من الأبيات بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الكهف برقم: [٤٨٥] وجعله في "تنقيح التحرير"برقم: [٣٣٧] في سورة الكهف ، وقد اختلف النظمـــان: "فـــتح الكـــريم" و "تنقيح التحرير" في عجز البيت الأول ونهاية صدره وتم إتمامه في "تنقيح التحرير" من نهاية صدر وعجز البيت ذي الرقم: [٤٨٨] في "فتح الكريم" فقال في "فتح الكريم":
"**ومع سكته كذا مع القصر والإدراج تكبيرا اهملا**"، وقال في" تنقيح التحرير ":
"**ومَعْ حذفِ ياءِ تَسْـــ ـــأَلَنِّ فلا تسكُتْ كَذَا لا تُطَوِّلا**"
وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" " تنقيح التحرير "في هذا الاختلاف مع "فتح الكريم" في سورة الكهف أيض برقم: [٣٠٦-٣٠٨].
و نقل الشيخ عامر البيت الثاني بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الكهف بـــرقم: [٤٨٩] وجعلـــه في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٣٧] في سورة الكهف، وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحريـــر أوجـــه القرءان العظيم" النظمين برقم: [٣٠٩].

وروى ابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) حذف الياء وصلا ووقفا وإثباتها. كذلك زاد ابن الأخرم إثباتها وصلا وحذفها وقفا، ويختص وجه حذفها لابن ذكوان بالتوسط وعدم السكت قبل الهمزة؛ لأن الحذف مطلقا للرملي من المستنير والمصباح وهو طريق زيد عنه، وأحد الوجهين من تلخيص ابن بلّيمة للأخفش، وفي تلخيص أبي معشر للنقاش والصوري، وفي التذكرة والتبصرة والهداية لابن الأخرم، والإثبات مطلقا للجمهور وهو طريق التيسير، وبهما قرأ الداني على أبي الحسن، والإثبات وصلا فقط لابن الأخرم الوجه الثاني من الهداية[1].

وبسمل له إن كنت مظهرها، **إذاً** **فعند ابن ذكوان مع السكت فاسئلا**

ويتعين الاستفهام في ﴿إِذَا﴾ (مريم: ٦٦) على وجه السكت قبل الهمز لابن ذكوان؛ لأن الإخبار لابن الأخرم عن الأخفش من التبصرة والتذكرة والوجيز والهادي والهداية، وبه قرأ الداني على ابن غلبون وأبي الفتح، وهو في الشاطبية والتيسير، وللأخفش من تلخيص ابن بليمة. وهذا الوجه للرملي من غاية أبي العلاء والمصباح، وللصوري بخلاف عن المطوعي من تلخيص أبي معشر، وهو طريق الصوري لجمهور العراقيين، وطريق ابن الأخرم لجمهور المغاربة[2].

﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ النور: ٣٣ و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧) فالفتح للجمهور فيهما عن ابن ذكوان [3].

"ويتقِهِ" لكن عموما سوى الألف **وفرق على ترقيقه** المد يجتلى
لحفص هشام **ثم أيضا توسط** **بلا وجه سكت لابن ذكوان فاعقلا**

ويختص ترقيق ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣) لابن ذكوان بالتوسط بلا سكت[4].

وفي يفعلوا لا غيب عند ابن أخرم وداجون غير الكاف فافهم محصلا
لغيرهما مع **وجه غيب فوسطن** **ولا سكت معه لابن ذكوان ثم لا**

(١) فتح القدير/١٣٣.
(٢) فتح القدير/١٣٥.
(٣) فتح القدير/١٤٧.
(٤) فتح القدير/١٤٨.

والوجهان: الخطاب والغيب لغيرهما (ابن الأخرم والداجوني من غير كتاب الكافي) عن الشامي. ويختص الغيب في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ﴾ (النمل: ٨٨) بالتوسط في المنفصل وعدم السكت قبل الهمز[١].

وسكتُ ابنِ ذكوانٍ وإظهارُ ذالِ إذْ لهُ معْهُما المحرابَ لسْتَ مُمَيِّلا[٢]

يمتنع إمالة ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ (ص: ٢١) لابن ذكوان على السكت قبل الهمزة، وكذا على إظهار ﴿إِذۡ دَخَلُواْ﴾ (ص: ٢٢)[٣]. وسائر الرواة عن ابن ذكوان بنونين في ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ (الزمر: ٦٤)، وهو الوجه الآخر للرملي[٤].وإظهار دال ﴿قَدۡ﴾ (الشمس: ٩) في الزاي قولا واحدا من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا﴾ (الملك: ٥) باقي طرق ابن ذكوان كالنقاش؛ لأن الإدغام للرملي من غير المبهج وغاية أبي معشر، ولغير الشذائي عنه من إرشاد أبي العز، ومن الكامل فقط للمطوعي، ولابن الأخرم من المبهج والتبصرة والتذكرة والهادي والهداية وتلخيص ابن بليمة وغاية أبي العلاء[٥].

وداجون لم يصرف بخلف سلاسلا ومع قصر حفص قف بقصر سلاسلا

كسكت **ومع سكت ابن ذكوان بالألف كذا عنه حيث الكافرين تميلا**

ويتعين إثبات الألف في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤) على سكت ابن ذكوان، وعلى إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)، وليس عن الرملي خلاف في الوقف بالألف. فالوقف بسكون اللام لابن الأخرم من الوجيز، وللفارسي عن النقاش من التجريد، ولأبي علي الواسطي عن الحمامي عن النقاش من غاية أبي العلاء، وللنهرواني والطبري عن النقاش من المستنير، وللزيدي عنه من المصباح

(١) فتح القدير/١٥٨. انظر:جدول ابن ذكوان/٣٥٩، ٣٦٠

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة ص إلى فصلت برقم: [٦١٤] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٤] في سورة ص والزمر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة ص والزمر برقم: [٣٧٧]؛ ولكن خالف"تنقيح التحرير" النظمين الآخرين عند قوله: "**لسْتَ مُمَيِّلا**" مكان: "**ليس مُمَيِّلا**".

(٣) فتح القدير/١٨٥. انظر: جدول ابن ذكوان/٣٦٠.

(٤) فتح القدير/١٩٣.

(٥) فتح القدير/٢٢٣،٢٢٤.

وهو للنقاش عن الأخفش فيما رواه المغاربة، وأحد الوجهين في التيسير والشاطبية، وللمطوعي من المصباح، والوقف بالألف من باقي طـرق ابـن ذكـوان[١]. وروى النقـاش عـن الأخفـش ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ (الحاقة: ٤١)، و ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (الحاقة: ٤٢) بالتاء الفوقية، وقيل به لابن الأخرم على ترك السكت وترك الغنة.

ويتعين عليه البسملة؛ لأنه من غاية أبي العلاء على ما في الأزميري[٢] خلافا لما في النشر من ذكره الغيب لابن ذكوان من جميع طرقه[٣].

وسمى فقط إن كان يروى خطابه **وذا الحكم أيضا لابن ذكوان يجتلى**

وتتعين البسملة على الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (الإنسان: ٣٠) لابن ذكوان[٤].

وعن أزرق تفخـيم مضـمومة مـع **إد** **غام ألم نخلقكم كـن محلـلا**
به **سكت** حفص **وابن ذكوان فاخصصـن** كإدريس **مع مد ابن ذكوان فـاعقلا**
كيعقوب والسوسي ومع قصـر حفصـهم كذا الأصبهاني **ثم مع تركـه فـلا**
[تمِلْ في قرارٍ لابـنِ ذكوانِهـمْ ولا تكنْ مدغماً لفظَ المحرَّكِ مُسْـجَلا][٥]

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) على سكت ابن ذكوان، وعلى طـول النقاش عن ابن ذكوان، وعلى إمالة ﴿قَرَارٍ﴾ (المرسلات: ٢١) لابن ذكوان.

---

(١) فتح القدير/٢٢٨،٢٢٩.

(٢) بدائع البرهان/٢١٦.

(٣) فتح القدير/٢٢٧.

(٤) فتح القدير/٢٣٠. انظر: جدول ابن ذكوان/٣٦٧، ٣٦٨.

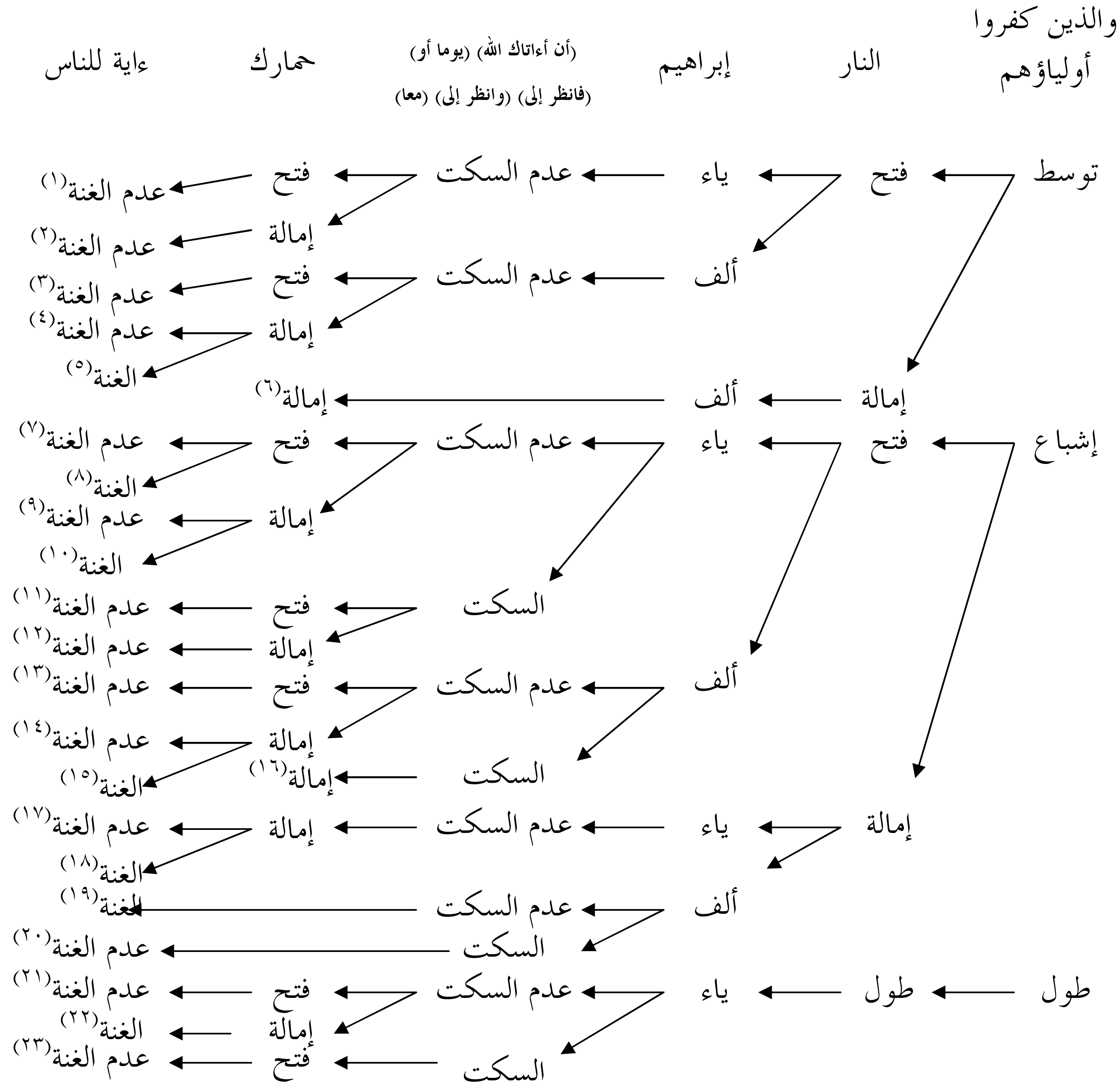
(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القـرءان بـرقم: [٧٤٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٩٩] في ومن سورة المرسلات إلى آخر القـرءان وكـذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان بـرقم: [٤٥٠].

وأما ابن ذكوان فالإدغام في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) مع بقاء الصفة وفتح ذوات الراء لابن الأخرم من التبصرة وغاية ابن مهران، ومن الكامل عن أبي الفضل الرازي، ومن الوجيز وغاية أبي العلاء، وباقي طرق ابن ذكوان بالإدغام بالكامل[1].

(١) فتح القدير/٢٣٤.

ففي قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ (البقرة:٢٥٧-٢٥٩).

ثلاثة وعشرون وجها (٢٣) لابن ذكوان:



(١) للأخفش.

(٢) للأخفش.

(٣) لم يعز الشيخ عامر.

(٤) لم يعز الشيخ عامر.

(٥) لابن الأخرم من غاية ابن مهران.

(٦) للرملي من طريق الداراني.

(٧) للأخفش.

(٨) للنقاش.

(٩) لابن الأخرم والمطوعي من المبهج.

(١٠) للنقاش من تلخيص أبي معشر.

(١١) للنقاش من غاية أبي العلاء.

(١٢) لابن الأخرم والمطوعي من المبهج.

(١٣) لابن الأخرم.

(١٤) لابن الأخرم.

(١٥) لابن الأخرم والمطوعي.

(١٦) لابن الأخرم من الكامل.

(١٧) للمطوعي.

(١٨) للصوري.

(١٩) للرملي.

(٢٠) للرملي.

(٢١) للنقاش.

(٢٢) للنقاش.

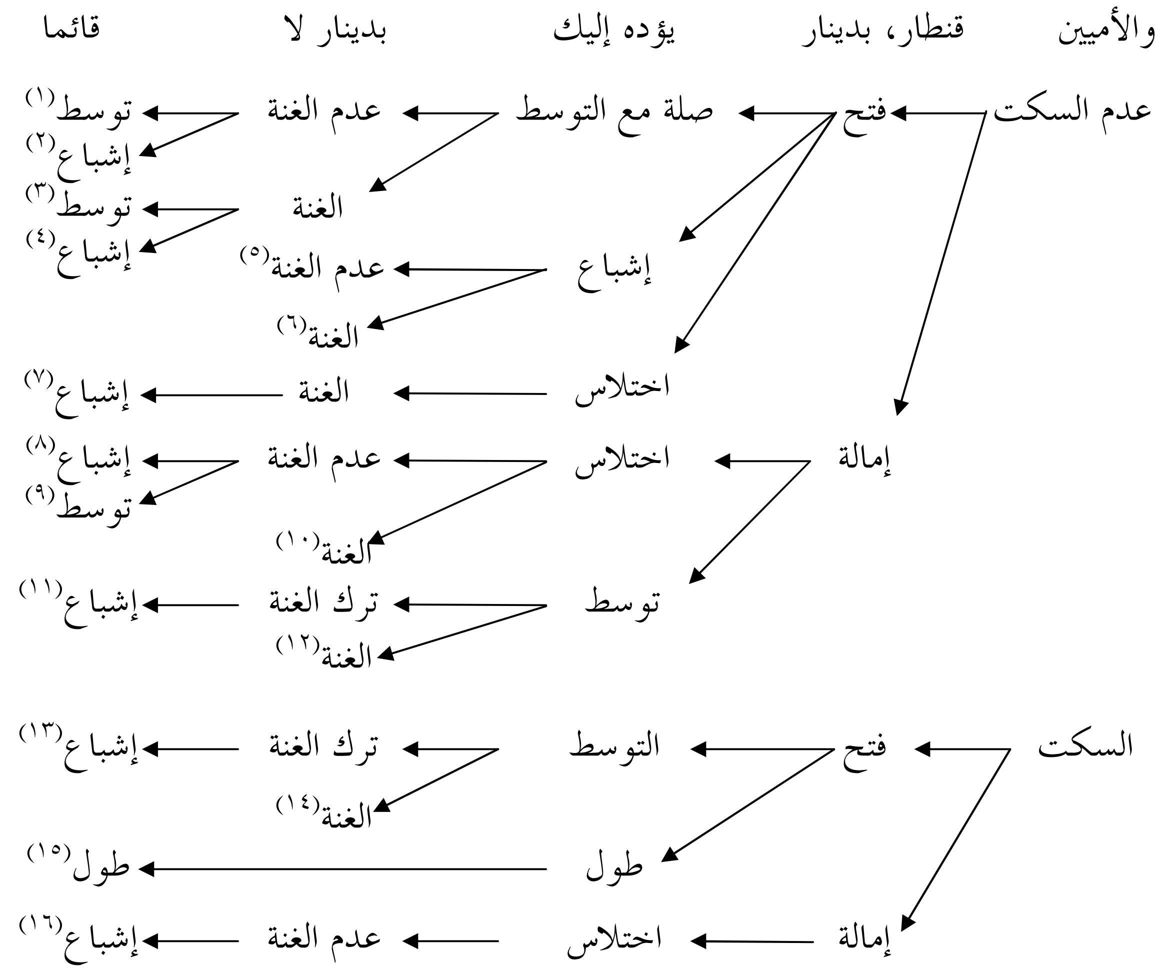
(٢٣) للنقاش.

انظر: فتح القدير/٧٤، ٧٥.

ففي قوله تعالى:﴿ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران: ٧٥)

لابن ذكوان ستة عشر وجها (١٦):

الساكن المنفصل،



(١) للأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من تذكرة ابن غلبون وقراءة الداني على ابن غلبون والوجيز.

(٢) للنقاش من روضة المالكي وجامع الخياط والتذكار، ولابن الأخرم من الهادي والهداية وغاية أبي العلاء والمبهج والتبصرة، وللمطوعي من المبهج.

(٣) لابن الأخرم من غاية ابن مهران.

(٤) للأخفش من الكامل، وللنقاش من تلخيص أبي معشر.

(٥) للحمامي عن النقاش من المستنير وكفاية أبي العز.

(٦) له؛ أي: للحمامي من المصباح.

(٧) للمطوعي من المصباح.

(٨) للرملي من غاية أبي العلاء وتلخيص أبي المعشر والمصباح والمبهج، وللشذائي عنه من إرشاد أبي العز.

(٩) من طريق الداراني احتمالاً.

(١٠) للمطوعي من الكامل.

(١١) للرملي من المستنير وروضة المالكي وجامع الفارسي، وللمطوعي من تلخيص أبي المعشر.

(١٢) للرملي من الكامل.

(١٣) للنقاش من غاية أبي العلاء، ولابن الأخرم والمطوعي من المبهج.

(١٤) للجبني عن ابن الأخرم من الكامل.

(١٥) للعلوي عن النقاش من إرشاد أبي العز.

(١٦) للرملي من المبهج.

انظر: فتح القدير/٨٧، ٨٨.

ففي قوله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ٨٩ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنعام: ٨٩ – ٩٠). فيه لابن ذكوان تسعة عشر وجها (١٩):

هؤلاء لا أسألكم	هؤلاء أولئك	قوما ليسوا	بكافرين	اقتده	لا أسألكم	أجرا إن	ذكرى
توسط	توسط	ترك الغنة	فتح	صلة	عدم السكت	عدم السكت	فتح[1]
							إمالة[2]
		الغنة	فتح	صلة	عدم السكت	عدم السكت	فتح[3]
	إشباع	عدم الغنة	فتح	صلة	عدم السكت	عدم السكت	فتح[4]
							إمالة[5]
						السكت	فتح[6]
					السكت	السكت	فتح[7]
				قصر	عدم السكت	عدم السكت	فتح[8]
							إمالة[9]
					السكت	السكت	إمالة[10]
				إسكان	ترك السكت	ترك السكت	فتح[11]
					السكت	السكت	فتح[12]
			إمالة	صلة	عدم السكت	عدم السكت	إمالة[13]
		الغنة	فتح	صلة	عدم السكت	عدم السكت	فتح[14]
						السكت	فتح[15]
			إمالة	صلة	عدم السكت	عدم السكت	إمالة[16]
طول	طول	ترك الغنة	فتح	صلة	ترك السكت	ترك السكت	فتح[17]
					السكت	السكت	فتح[18]
		الغنة	فتح	صلة	عدم السكت	عدم السكت	فتح[19]

(١) للأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من التذكرة وقراءة الداني على ابن غلبون ومن الوجيز.

(٢) للرملي من طريق الداني. قال ابن الجزري: "ومن طريق الداني [قال]: أخبرنا بها محمد بن عبد الواحد البغدادي عن أحمد بن نصر الشاذائي".

(٣) لابن الأخرم من غاية ابن مهران.

(٤) للنقاش من روضة المالكي وجامع الخياط والتذكار، ولابن الأخرم من الهداية والهادي وغاية أبي العلاء والمبهج والتبصرة.

(٥) للرملي من روضة المالكي وجامع الفارسي والمستنير.

(٦) للنقاش من غاية أبي العلاء.

(٧) لابن الأخرم من المبهج.

(٨) للنقاش من تلخيص أبي معشر.

(٩) للرملي من المبهج وإرشاد أبي العز، وللمطوعي من تلخيص أبي معشر.

(١٠) للرملي من المبهج.

(١١) للمطوعي من المبهج.

(١٢) له؛ أي: المطوعي من المبهج.

(١٣) للرملي من كفاية أبي العز وغاية أبي العلاء.

(١٤) للأخفش من الكامل، وللمطوعي من المصباح.

(١٥) للجبني عن ابن الأخرم من الكامل.

(١٦) للصوري من الكامل.

(١٧) للنقاش من المصباح، وللحمامي عنه من المستنير وكفاية أبي العز.

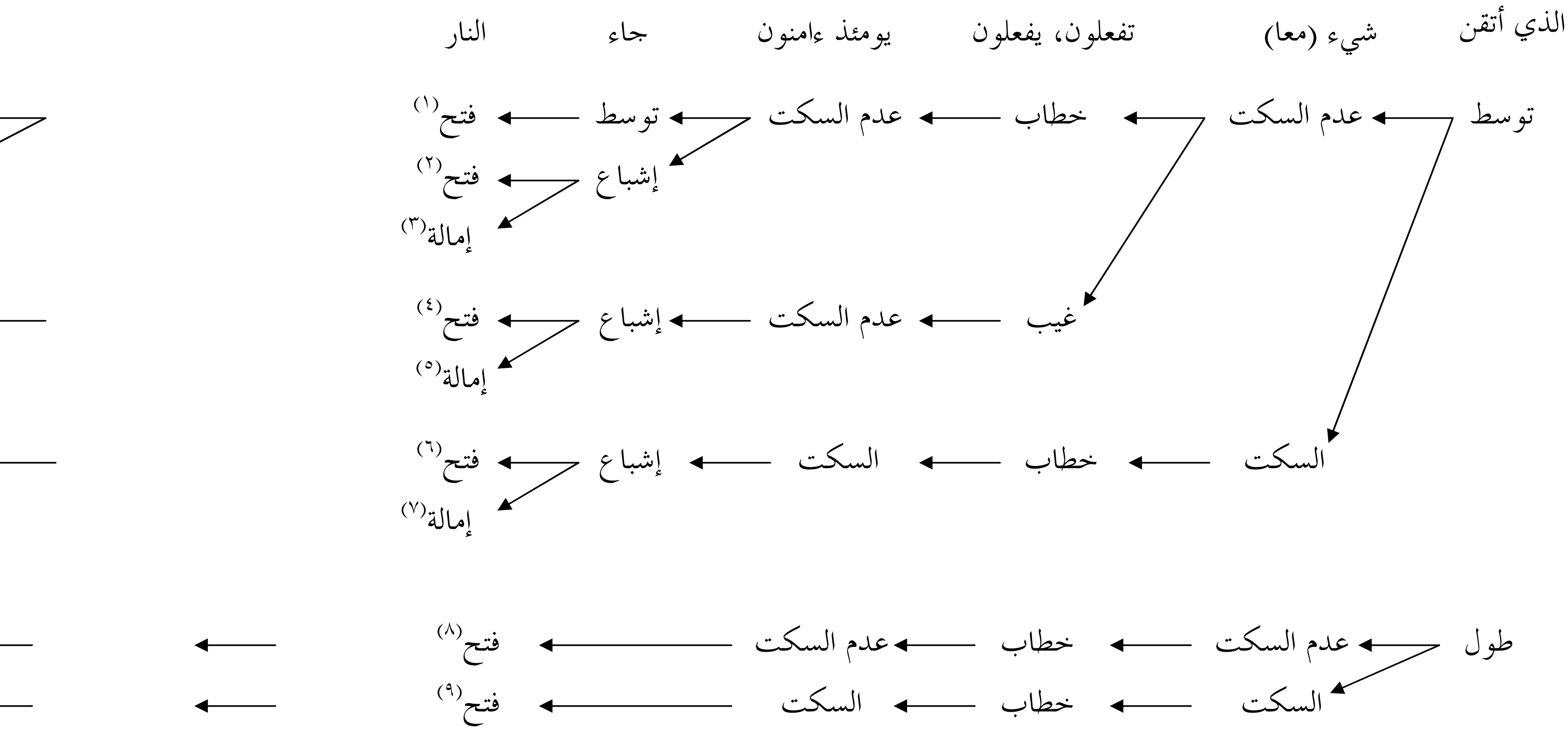
(١٨) من الإرشاد لأبي العز.

(١٩) من المستنير عن العطار عن النهرواني، والله الموفق.

انظر: فتح القدير/١٠١-١٠٣.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النمل: ٨٨ – ٩١)

لابن ذكوان تسعة أوجه (٩):



(١) عن الأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من التذكرة وقراءة الداني عليه ومن الوجيز وغاية ابن مهران.

(٢) للأخفش من باقي طرقه سوى أصحاب السكت وأصحاب الطول عن النقاش وسوى العطار عن النهرواني عن النقاش من المستنير والمطوعي من المبهج والمصباح.

(٣) من الصوري من تلخيص أبي المعشر، وللرملي من المبهج، وللشذائي عنه من إرشاد أبي العز.

(٤) من المستنير عن العطار عن النهرواني عن النقاش.

(٥) للصوري من الكامل، وللرملي من كفاية أبي العز وروضة المالكي وجامع الفارسي وغاية أبي العلاء والمستنير والمصباح، ولزيد عن الرملي من إرشاد أبي العز.

(٦) لابن الأخرم والمطوعي من المبهج، وللعلوي عن النقاش من غاية أبي العلاء، ومن الجبني عن ابن الأخرم من الكامل.

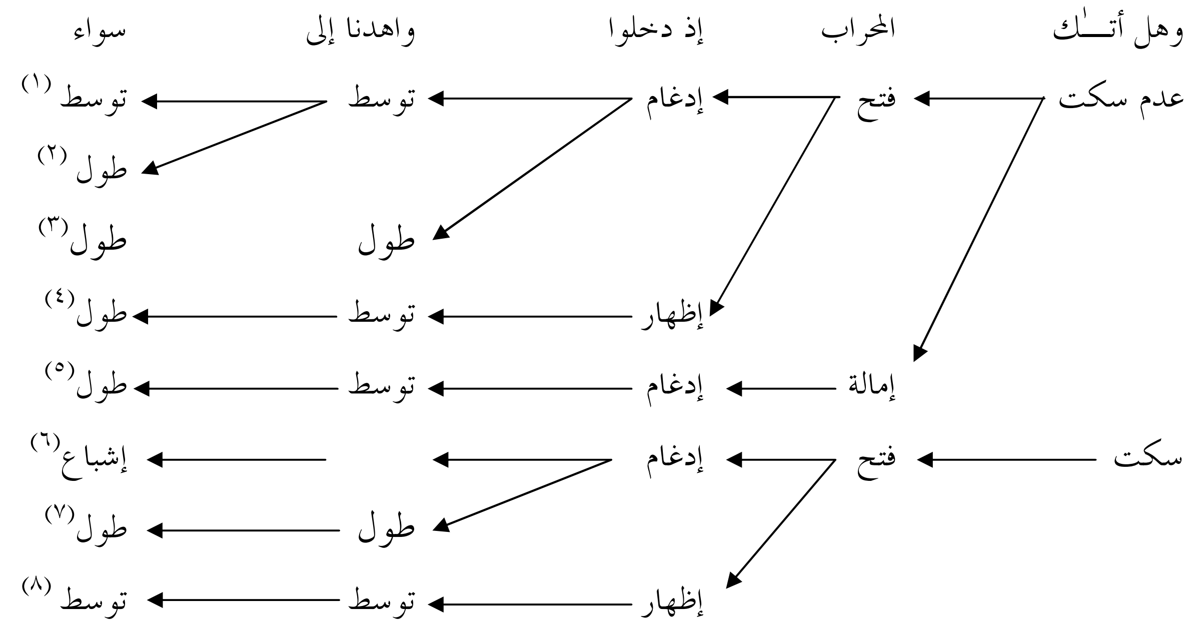
(٧) للرملي من المبهج.

(٨) (لأصحابهما عن النقاش). لم يعز الشيخ عامر.

(٩) لأصحابهما عن النقاش.

انظر: فتح القدير/١٥٩، ١٦٠.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ ٱلصِّرَٰطِ ﴾(ص: ٢١، ٢٢). لابن ذكوان ثمانية أوجه (٨):



(١) للأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التجريد، ولابن الأخرم من التذكرة وقراءة الداني على ابن غلبون، ومن الوجيز وغاية ابن مهران.

(٢) للأخفش من الكامل، وللنقاش من روضة المالكي وجامع الخياط والتذكار وتلخيص أبي معشر في أحد الوجهين، وللمطوعي فيه، وللرملي من غاية أبي العلاء.

(٣) للنقاش من المصباح والمستنير وكفاية أبي العز.

(٤) للنقاش من تلخيص أبي معشر في الوجه الثاني، وللرملي من غير غاية أبي العلاء، وللمطوعي من غير تلخيص أبي معشر.

(٥) للنقاش من التيسر والشاطبية، وبه قرأ الداني على عبد العزيز وأبي الفتح.

(٦) للنقاش من غاية أبي العلاء، ولابن الأخرم من المبهج، وللجنبي عن ابن الأخرم من الكامل.

(٧) للنقاش من ارشاد أبي العز.

(٨) للصوري من المبهج. انظر: فتح القدير/١٨٥، ١٨٦.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٤٤﴾ ﴾ (فصلت: ٤٤)

لابن ذكوان أحد عشر وجها (١١):

قرءانا	قرءانا أعجميا	أعجميا لقالوا	ءايته ءاعجمي	ءاعجمي	شفاء
عدم السكت	عدم السكت	ترك الغنة	توسط المنفصل	عدم الفصل	توسط (١)
					إشباع (٢)
				الفصل	إشباع (٣)
			طول	عدم الفصل	طول (٤)
		الغنة	توسط	عدم الفصل	طول (٥)
					توسط (٦)
			طول	عدم الفصل	طول (٧)
	السكت	عدم الغنة	توسط	ترك الفصل	إشباع (٨)
		الغنة	توسط	عدم الفصل	إشباع (٩)
السكت	السكت		توسط	عدم الفصل	إشباع (١٠)
			طول		إشباع (١١)

(١) للأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من الوجيز وتذكرة ابن غلبون وقراءة الداني عليه.

(٢) للنقاش من روضة المالكي وجامع الخياط والتذكار، ولابن الأخرم من غاية أبي العلاء والمبهج، وللرملي من روضة المالكي وكتابي أبي العز وطريق أبي معشر والمستنير والمبهج، وللمطوعي من المبهج وغاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر.

(٣) لابن الأخرم من التبصرة والهادي والهداية، وللرملي من غاية أبي العلاء.

(٤) للنقاش من كفاية أبي العز والمستنير لغير النهرواني.

(٥) لابن ذكوان من الكامل، وللنقاش من تلخيص أبي معشر، وللمطوعي من المصباح.

(٦) لابن الأخرم من غاية ابن مهران.

(٧) للنقاش من المصباح والمستنير عن العطار وعن النهرواني.

(٨) للنقاش من غاية أبي العلاء.

(٩) للجبني عن ابن الأخرم من الكامل.

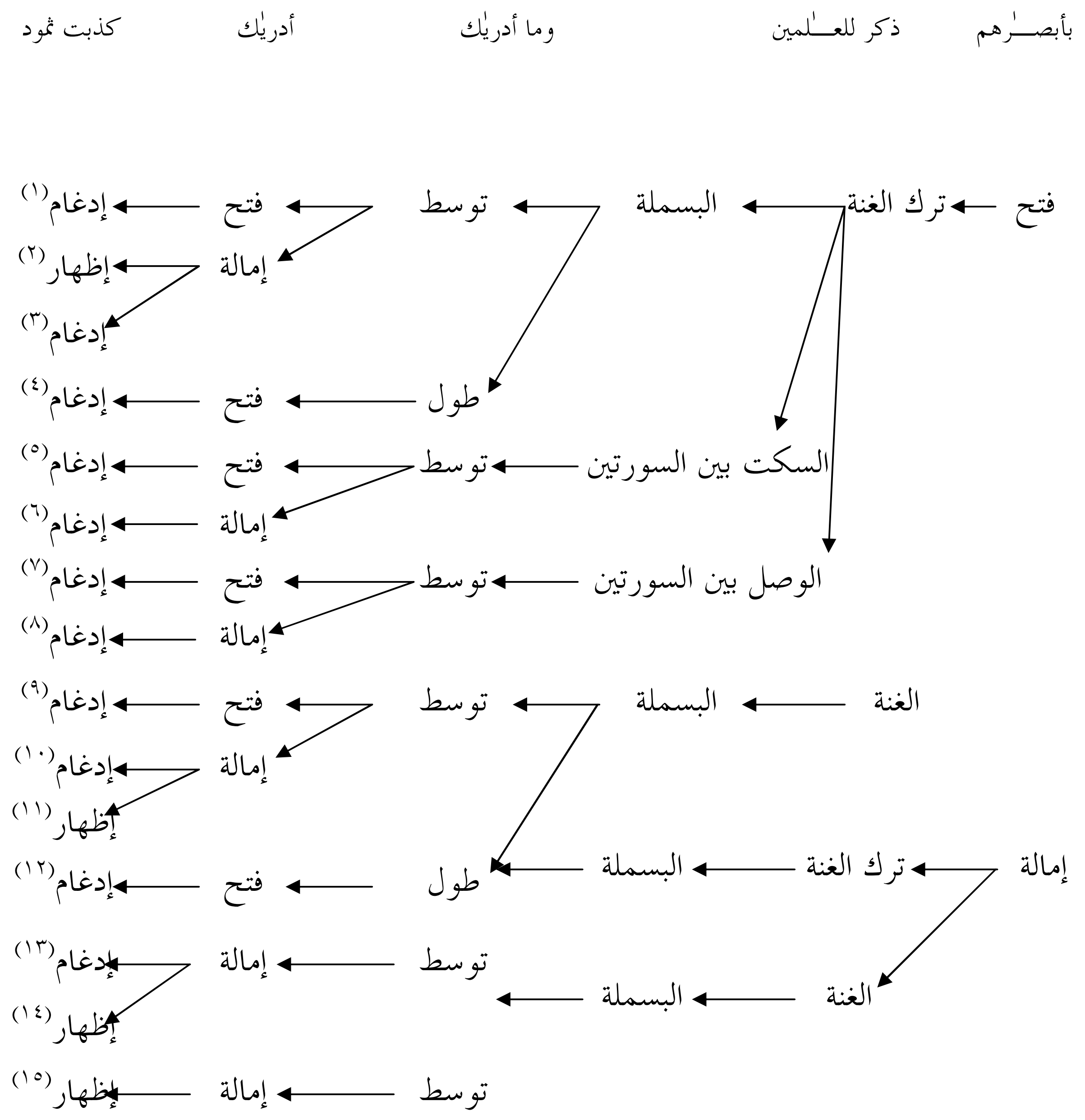
(١٠) للصوري وابن الأخرم من المبهج في الوجه الثاني.

(١١) للنقاش من إرشاد أبي العز، والله الهادي.

انظر: فتح القدير/٢٠٤، ٢٠٥.

ففي قوله تعالى:﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ۝٥١ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (القلم: ٥١ – ٥٢).

إلى قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ۝٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ۝٣ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ﴾ (الحاقة: ١ – ٤). ولابن ذكوان خمسة عشر وجها(١٥) على عدم التكبير:



(١) للنقاش من الشاطبية والتجريد وروضة المالكي وجامع الخياط، ولابن الأخرم من الوجيز وغاية أبي العلاء وتلخيص ابن بليمة.

(٢) للمطوعي وابن الأخرم للمبهج.

(٣) لابن الأخرم للتبصرة.

(٤) للنقاش من كتابي أبي العز والمستنير لغير النهرواني.

(٥) للنقاش من التيسير والشاطبية والتجريد، والأخفش من تلخيص ابن بليمة.

(٦) لابن الأخرم من التبصرة والتذكرة وقراءة الداني عن ابن غلبون.

(٧) للنقاش والشاطبية.

(٨) لابن الأخرم من الهداية والهادي.

(٩) للنقاش من الكامل وتلخيص الطبري، ولابن الأخرم من غاية ابن مهران.

(١٠) لابن الأخرم من الكامل.

(١١) للمطوعي والمصباح.

(١٢) للنقاش من المصباح والمستنير عن العطار عن النهرواني.

(١٣) للصوري من تلخيص أبي معشر، وللرملي من روضة المالكي، ولزيد عنه من جامع الفارسي وإرشاد أبي العز.

(١٤) للرملي من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز والمبهج.

(١٥) للصوري من الكامل.

ويأتي على التكبير إذا كان مسندا خمسة أوجه (٥):

بأبصارهم	ذكر للعالمين	وما أدراك	أدراك	كذبت ثمود
فتح	عدم الغنة	توسط	فتح	إدغام[1]
	الغنة	توسط	فتح	إدغام[2]
			إمالة	إدغام[3]
إمالة	الغنة	توسط	إمالة	إظهار[4]
	ترك الغنة	توسط	إمالة	إظهار[5]

(١) للأخفش من غاية أبي العلاء.

(٢) للنقاش من الكامل.

(٣) لابن الأخرم من الكامل.

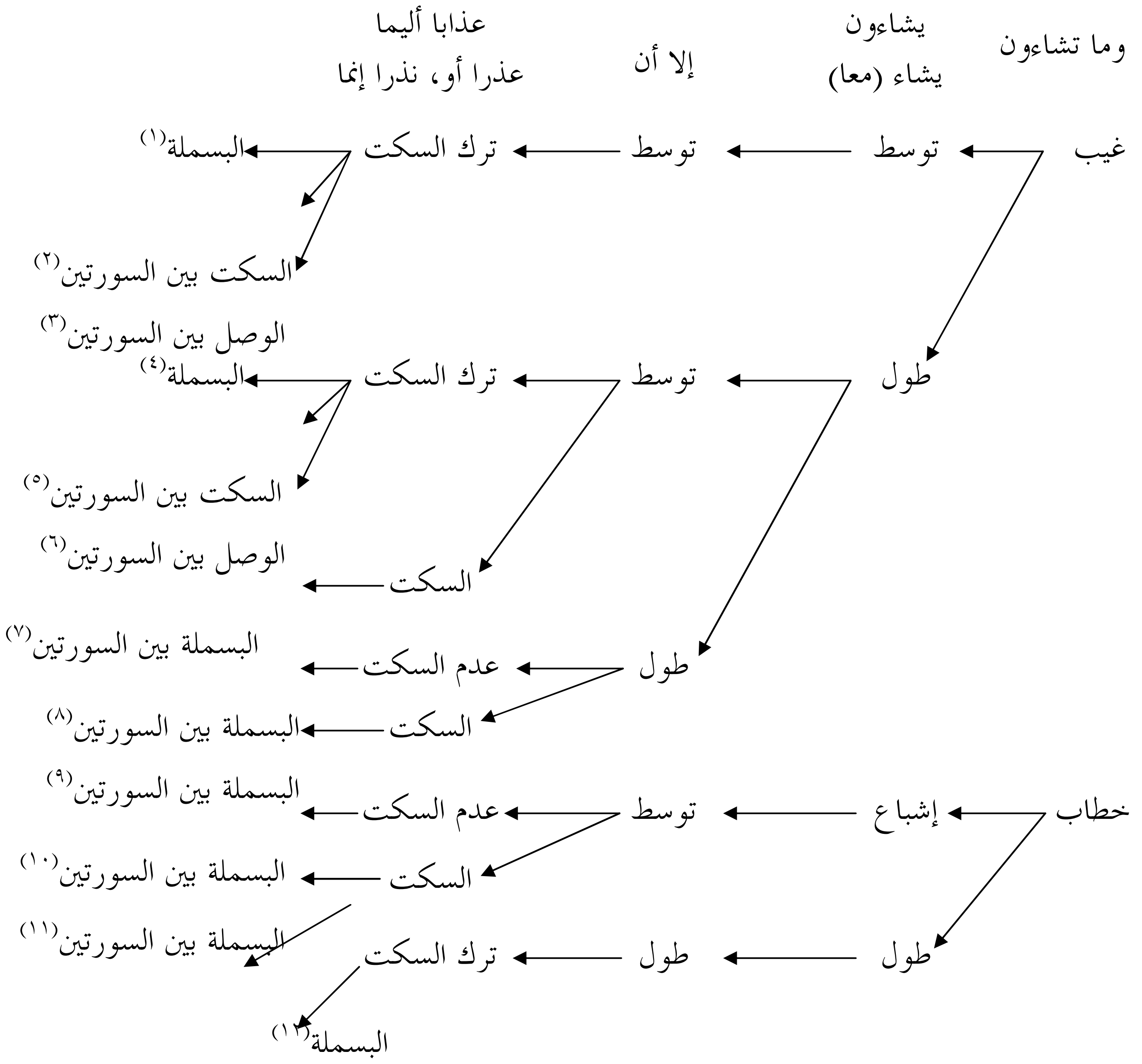
(٤) للصوري من الكامل.

(٥) للرملي من غاية أبي العلاء.

انظر: فتح القدير/٢٢٥، ٢٢٦.

ففي قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (الإنسان: ٣٠، ٣١) إلى قوله تعالى: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ﴾ (المرسلات: ١ – ٧).

لابن ذكوان اثنا عشر وجها (١٢):



(١) للنقاش من الشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من غاية ابن مهران والوجيز.

(٢) للأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية، ولابن الأخرم للتذكرة وبه قرأ الداني على ابن غلبون.

(٣) للنقاش من الشاطبية.

(٤) للأخفش من الكامل، وللنقاش من روضة المالكي وجامع الخياط والتذكار، ولابن الأخرم من الهادي وغاية أبي العلاء، وللمطوعي من المصباح في أحد الوجهين، وللرملي من كتابي أبي العز وروضة المالكي وجامع الفارسي ثلاثتهم عن زيد.

(٥) لابن الأخرم من التبصرة.

(٦) له؛ أي: ابن الأخرم من الهداية.

(٧) للنقاش من غاية أبي العلاء ولابن الأخرم من الكامل.

(٨) للنقاش من المستنير وكفاية أبي العز وأحد وجهي المصباح.

(٩) له؛ أي: النقاش من إرشاد أبي العز.

(١٠) للنقاش من طريق الطبري قرأ بها ابن سوار على أبوي علي العطار والشرمقاني، وقرآ بها على إبراهيم بن أحمد الطبري، ولابن الأخرم من المبهج، وللمطوعي من جميع طرقه، وللرملي من غير أبي العز والمالكي والفارسي.

(١١) للصوري وابن الأخرم من المبهج.

(١٢) للنقاش من المصباح في الوجه الثاني.

[تنبيه]: يختص التكبير على أنه مسند بالغيب للأخفش، وبالخطاب للصوري.

انظر: فتح القدير/٢٣١-٢٣٣.